

الفائق في غريب الحديث

زياد لما قدم البَصْرَةَ والياً عليها قال : ما هذه المَوَاحِشِيرُ ; الشرابُ عليه حرام حتى تُسَوَّى بالأرض هَدْمًا وَحَرَقًا . هي بيوت الخُمَّارِينَ جمع مَآخُورٍ قال جرير : ... فما في كتاب الله هَدْمٌ ديارنا ... بتهديم مَآخُورٍ خبيثٍ مَدَاخِلِهِ وهو تعريب مَيِّ خُور . وقال ثعلب : قيل له الماخور لتردد الناس فيه ; من مَخَرَتِ السفينةُ الماءَ .

الميم مع الدال .

مدر النبي A في حديث غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاط : إن جابر بن عبد الله وجَبَّار بن مَخْرٍ تقدمَّا فانْطَلَقَا إلى البئر فَنَزَعَا في الحوض سَجْلًا أو سَجْلَيْنِ ثم مَدَّاهُ ثُمَّ نَزَعَا فيه ثم أَفْهَقَاهُ وكان رسول الله A أولَ طالعٍ ; فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرَبَتْ فَشَدَّقَ لَهَا فَفَشَّحَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَزَاخَهَا . قال جابر : وأرادَ الحاجَّةَ فاتبعته بإدواة فلم يَرَ شيئاً يَسْتَتِرُ بِهِ وإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق إلى إحداهما فأخذ بُغْضًا من أغصانها فقال : انْزُقَا دِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللَّهِ فانقادت معه كالبعير المَخْشُوشِ وقال : يا جابر انْطَلِقْ إِلَيْهِمَا فَأَقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا . فقمْتُ فَأَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَانْذَلَقَ لِي فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا . مَدَرُ الحوض : أن يُطْلَى بالمَدَرِ لئلاَّ يتسرب منه الماء . أَفْهَقَاهُ : مَلَاهُ . شَدَّقَ لَهَا : عَاجَهَا بِالزَّيْتِ . فَشَّحَتْ : تَفَاجَّتْ